معلومات عامة عن

التشخيص المبكّر للجنين

Arabiska

التشخيص المبكّر للجنين

من المهم القول إن كل أشكال تشخيص الجنين اختيارية. في جميع الحالات تكون المرأة الحامل هي التي تقرر إذا كانت تريد عمل الفحص أم لا.

إن التشخيص المبكر للجنين يعني عمل فحص قبل 22 أسبوعا من أسابيع الحمل التامة ولكن يتم عمل الفحص في معظم الحالات في وقت أبكر كثيرا من ذلك.

إذا قمت بعمل فحص تشخيص الجنين فيمكن أن يشير الفحص إلى وجود اضطراب صبغي و/أو أي تشوه خلقي آخر. في هذه الحالة سيتم سؤالك إذا كنت تريدين الخضوع للمزيد من الفحوصات. ستحصلين على معلومات عما يترتب على الاضطراب الصبغي من النواحي الطبية والاجتماعية وإذا كان بالإمكان عرض شكل من أشكال الرعاية. عندها تتاح لك فرصة اتخاذ قرار إذا كنت تودين أن يستمر الحمل أو أن ينقطع. إذا كنت متشككة حول هذا الأمر فيجب أن تفكري إذا كنت فعلا تريدين عمل فحص تشخيص الجنين. لا يفوتك أيضا أن الفحص الروتيني بالموجات فوق الصوتية الذي يتم عمله في أسبوع الحمل 12-13 والفحص الروتيني بالموجات فوق الصوتية في أسبوع الحمل 18 – 20 هو أيضا تشخيص للجنين.
من المهم أيضا أن تعرفي أن هنا بعض الحالات التي لا يمكن اكتشافها عن طريق تشخيص الجنين. حتى ولو كان كل شيء يبدو طبيعيا خلال الفحص يبقى هناك خطر قليل في أن يوجد بالرغم من ذلك اختلافات يمكن أن تؤثر على صحة الجنين.

إذا كان يوجد لديك موروثات من الخلل الصبغي أو مرض وراثي فيجب أن تقومي بتبليغ القابلة / الطبيب عن ذلك.

يعرض قطاع الرعاية العمومي تشخيص الجنين مجانا لجميع النساء الحاملات انطلاقا من تقييم طبي.

إذا قمت بعمل تشخيص الجنين لدى مقدم رعاية ضمن القطاع الخاص فإنه هذا يعني أنه لا يمكن أن يعرض عليك عمل الفحص نفسه ضمن قطاع الرعاية العمومي. قومي بسؤال القابلة إذا كان هذا الشيء يسري بالنسبة لك بالذات.

الفحص المبكر بالموجات فوق الصوتية TUL

يُعرض الفحص المبكر بالموجات فوق الصوتية مجانا على جميع النساء الحوامل في فسترا جوتالاند. يتم عمل الفحص بالموجات فوق الصوتية عن طريق البطن والهدف الكامن وراء ذلك هو تحديد الفترة التي مرت على الحمل، واكتشاف كل أشكال الحمل بأكثر من جنين واحد واكتشاف التشوهات الخطيرة. يستحسن أن يتم عمل الفحص ما بين أسابيع الحمل 12 + 4 – 13 + 6 ولكن يمكن حجز موعد لهذا الفحص في أسبوع الحمل 15 + 0. لا يمكن اكتشاف الاضطراب الصبغي عن طريق الفحص المبكر بالموجات فوق الصوتية.

الفحص المشترك فحص بالأمواج فوق الصوتية وفحص كيميائي حيوي KUB.

عند عمل الفحص المشترك باستخدام فحص بالأمواج فوق الصوتية وفحص كيميائي حيوي KUB يتم حساب درجة الاحتمالية لوجود الاضطراب الصبغي على شكل وجود كروموزوم إضافي (التثالث الصبغي أو تريسومي) عن طريق فحص KUB يمكن حساب احتمالية وجود التثالث الصبغي 21 (متلازمة داون) ونوعين آخرين نادرين من الاضطراب الصبغي ولكنهما أكثر خطورة وهما (التثالث الصبغي 13 و 18).

من المهم معرفة أن الفحص المشترك باستخدام فحص بالأمواج فوق الصوتية وفحص كيميائي حيوي KUB ليس **طريقة للتأكد** من وجود التثالث الصبغي، بل هو أداة **لتقييم احتمالية** التثالث الصبغي.

في فسترا جوتالاند يُعرض الفحص المشترك باستخدام فحص بالأمواج فوق الصوتية وفحص كيميائي حيوي KUB مجانا لجميع النساء الحوامل اللواتي بلغن 35 سنة من العمر عند وقت آخر حيض.
يُستثنى من ذلك : التلقيح في المختبر IVF عن طريق التبرع بالبويضة أو بالمضغة عندما يكون عمر المتبرعين يقل عن 35 سنة وأيضا في حالات التلقيح في المختبر IVF ببويضات المرأة التي تم تجميدها والتي تم جلبها قبل بلوغها سن 35 سنة من العمر.

في أسابيع الحمل 9 + 0 – 13 + 6 يتم أخذ عينة من دم المرأة الحامل لقياس نسب نوعين من بروتينات الدم. يتم عمل فحص بالموجات فوق الصوتية على البطن في أسابيع الحمل 11 + 2 – 13 + 6، حيث يتم قياس عرض عمود مليء بسائل في رقبة الجنين (nackuppklaring). تتم مقايسة نتائج هذه الفحوصات سويا مع عمر المرأة الحامل لحساب درجة احتمال وجود التثالث الصبغي لدى الجنين.
أفضل شيء يكون عند أخذ عينة الدم في الأسبوع 10 + 0 وأن يتم تخطيط عمل الفحص بالموجات فوق الصوتية في الأسبوع 12 + 4 – 13 + 6 لأنه يمكن آنذاك عمل الفحص المبكر بالموجات فوق الصوتية TUL بنوعية جيدة مع التأريخ الزمني.

يمكن عمل الفحص المشترك باستخدام فحص بالأمواج فوق الصوتية وفحص كيميائي حيوي KUB إذا كان هناك أكثر من جنين واحد. عندها يمكن أن يكون من الصعب في الحالات العادية اتخاذ موقف تجاه النتائج ولذلك يكون من المناسب عمل استشارات خاصة بهذا الشأن.

إذا أظهرت الفحوصات المشتركة باستخدام فحص بالأمواج فوق الصوتية وفحص كيميائي حيوي KUB وجود درجة متزايدة من احتمالية وجود التثالث الصبغي فيُعرض على المرأة آنذاك عمل المزيد من الفحوصات.

الفحص غير الاختراقي للنماء السابق للولادة NIPT (Non invasive prenatal test)

إن الفحص غير الاختراقي للنماء السابق للولادة NIPT هو أسلوب يجعل بالإمكان فحص الحمض النووي للجنين عن طريق عينة من دم المرأة الحامل. إن فحص NIPT كما هو الحال بالنسبة لفحص KUB هو فحص يبين احتمالية وجود اضطراب صبغي ولكن بدرجة أكبر من الدقة. وكما هو الحال تماما بالنسبة لفحص KUB يتم تقييم احتمالية وجود التثالث الصبغي 13 و 18 و 21.
يمكن عمل فحص NIPT ابتداء من أسبوع الحمل 10 وما فوق.

يُعرض NIPT كفحص على المرأة الحامل:

- التي تبين من الفحص المشترك باستخدام فحص بالأمواج فوق الصوتية وفحص كيميائي حيوي KUB وجود درجة مرتفعة قليلا من احتماليه وجود التثالث الصبغي (1:51 – 1:200) لدى الجنين.
- حيث يكون ولأسباب بمختلفة من غير المناسب عمل فحص السائل السلوي/فحص المشيمة (مثلا التهاب الكبد، فيروس المناعة البشرية المكتسبة اتش آي في، الميول للنزف)

لا يمكن عمل فحص الفحص غير الاختراقي للنماء السابق للولادة NIPT

- إذا كانت المرأة حامل بأكثر من جنين واحد
- إذا كانت المرأة مصابة باضطراب صبغي
- قد حصلت آخر 3 أشهر على
  - نقل الدم (أيضا زراعة الخلايا الجذعية)
  - نقل الدم
  - معالجة شعاعية
  - معالجة المناعة

فحص السائل السلوي أو فحص المشيمة

يؤخذ الفحص عن طريق البطن إلى داخل الرحم. يتم إدخال إبرة دقيقة عبر جدار البطن لأخذ عينة إما من المشيمة أو من الخلايا التي تحوم في السائل السلوي.
في أغلب الأحيان يتم تحليل عينات السائل السلوي fostervattenprov أو المشيمة moderkaksprov بأسلوب يتضمن إعطاء إجابة خلال أسبوع واحد عن وجود التثالث الصبغي 13، 18 و 21 كيو اف - تفاعل البوليميراز المتسلسل بالزمن الحقيقي (QF-PCR) .

- أبكر فترة يمكن عمل فحص السائل السلوي فيها هي أسبوع الحمل 15 + 0
- أبكر فترة يمكن أخذ عينة المشيمة فيها هي أسبوع الحمل 11 + 1
- إن أخذ العينات يعني زيادة خطر التعرض للإجهاض بنسبة أقل من 0.5 %.

يُعرض على المرأة الحامل عمل الفحص إذا:
- أثبت الفحص المشترك باستخدام فحص بالأمواج فوق الصوتية وفحص كيميائي حيوي KUB وجود احتمالية تزيد عن 50:1 وإذا كان قياس عرض عمود مليء بسائل في رقبة الجنين (nackuppklaring) يبلغ أكثر أو ما يساوي 3,5 ملم، أو إذا أظهر فحص NIPT أن هناك احتمالية كبيرة لوجود تثالث صبغي 13، 18 أو 21.
- إذا أشار الفحص بالموجات فوق الصوتية إلى الاشتباه بوجود تشوه خلقي.
- إذا كنت قد وضعت سابقا طفلا أو كنت حاملا \كنت حامل بطفل لجيه اضطراب صبغي.
- إذا كان يوجد عندك أو لدى سلالتك قابلية موروثة لمرض وراثي
- في بعض الحالات الاستثنائية إذا كنت قد بلغت سن 35 سنة من العمر وتريدين عدم عمل الفحص المشترك باستخدام فحص بالأمواج فوق الصوتية وفحص كيميائي حيوي KUB ولكن توجد لديك رغبة بعمل فحص تشخيص الجنين فيما يتعلق الاضطراب الصبغي.

الفحص الروتيني بالأمواج فوق الصوتية

يُعرض هذا الفحص مجانا لجميع النساء الحوامل في فسترا جوتالاند. يجب أن يتم عمل الفحص ما بين الأسبوع 18 – 20 ويتم عليه من أجل:

- تحديد طول فترة الحمل التاريخ المحسوب للوضع (إذا كان هذا الشيء قد تم عمله في الفحص المبكر بالموجات فوق الصوتية TUL فلا يتم عمل حساب جديد).
- التعرف على عدد الأجنة في الرحم.
- فحص الجنين للتمكن من اكتشاف التشوهات الخلقية الجسيمة.
- تقييم وضع المشيمة.

من السهل رؤية بعض أشكال التشوهات الخلقية عن طريق الفحص بالموجات فوق الصوتية ويتم دائما اكتشافها (مثلا فتق النخاع الشوكي الكبير). أما التشوهات الخلقية الأخرى فيصعب اكتشافها (مثلا بعض أشكال الخلل في القلب). لا يمكن اكتشاف جميع التغيرات عن طريق الفحص بالموجات فوق الصوتية. كما يحدث أحيانا في بعض الحالات النادرة أن المرء يتفهم بصورة خاطئة أن الجنين المعافي يعاني من تشوهات خلقية. كما توجد أيضا تغيرات من الصعب تقييم أهميتها وبناء عليه فإن عدم اليقين يمكن أن يكنون مزعجا بالنسبة للوالدين.
إذا كنت ترغبين معرفة جنس الجنين فيجب أن تبلغي القابلة عن ذلك خلال الفحص. إذا ظهر جنس الجنين بتأكيد معقول فستقوم القابلة بتبليغك عن ذلك.

ماذا يحدث بعد ذلك – بعد الفحص؟

في معظم الحالات يبدو كل شيء على ما يرام خلال الفحص ويولد الطفل معافا تماما. إذا أشارت الفحوصات إلى وجود شيء يختلف عن المتوقع فيتم دائما عمل المزيد من التقييم من قبل الطبيب. يمكن أن يتعلق الأمر بعمل فحوصات تكميلية وربما يوجه لك السؤال إذا كنت تريدين أن تخضعي لعمل فحص للسائل السلوي أو فحص المشيمة. إذا تبين أن جنينك يعاني من اضطراب صبغي و/أو أي تشوه خلقي آخر يتم آنذاك اعطاءك معلومات شاملة وإمكانية للمناقشة حول ما يمكن أن يعنيه هذا الشيء. لا يحق لأي شخص خارجي أن يتدخل أو أن يحاول التأثير على قرار المرأة الحامل. في بعض الأحيان يمكن على أي حال أن يكون من المستحسن التحدث مع المزيد من الأشخاص من ذوي المعرفة مثلا مرشد الوراثة، طبيب الأطفال، خبير نفساني أو مرشد اجتماعي لكي تتمكني من التوصل إلى القرار الذي يكون الأفضل بالنسبة لك. كما يكن أن يكون من القيّم استخدام وصلات مواقع على شبكة الإنترنت لكي تتعلمي المزيد عما يعنيه كون المرء والد ووالدة طفل يعاني من إعاقة في الفعاليات.

إذا أردت معرفة المزيد عن تشخيص الجنين:

- عليك قراءة المعلومات التي يقدمها مستشفاك في موقعه على شبكة الإنترنت.

نصائح عن بعض الروابط المفيدة:

http://www.1177.se/Fakta-och-rad/Undersokningar/Fosterdiagnostik/
http://www.svenskadownforeningen.se
http://www.nnkkf.n.nu (SNIF)
http://www.agrenska.se
http://www.gensvar.se
https://www.socialstyrelsen.se/stod-i-arbetet/funktionshinder/
https://www.socialstyrelsen.se/stod-i-arbetet/sallsynta-halsotillstand/
http://www.fub.se (اتحاد الأطفال والشبيبة والبالغين من ذوي التخلف في التطور)